Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تتعجبين يافتاتى لانصرافى عن حديثك مع أننى أحب سماع أحاديث كثير من البشر حتى أولئك الـذين لا يتحدثـون ولكن هناك فـرقا كبيراً جـداً بين كثـرة الحديث عن شيء لا بـد من كثرة الحديث عنـه، وكثـرة الحديث عن لا شيء. ففى الحالـة الأولى تظهرالثقافـة وأفاقهـا ومدارك الشخص وتجاربه . أمـا الحديث عن لا شيء فلا يظهر إلا شيئـا واحدا ليس هناك اسم واضح له وإن كان الناس يسمونه باسماء مختلفة تبدأ باللغو.

وأحب أن أذكرك يافتـاتى أن للحديث فى حد ذاته متعـة، ولكن المتعة الأورع قـد تتأتى من مدى التـوافق الذى يكـون بين المتحادثين. أقـول التوافق ولا أقول التطابق وأنت تعلمين الفرق بين التوافق والتطابق.

إن أشد ما يؤلمنى يـافتاتى هو أنك لا تستطيعين التمييز السهل بين التبسط والتبـذل. فنحن حين نتبـذل نهمل جـانبـا كبيراً من اعتـزازنـا بأنفسنـا، ونحن حين نتبسـط نبـذل من اعتـزازنـا بـأنفسنـا اعتـزازاً بالآخـرين. والدافع مختلف جداً فى الحالتين، ففى التبسط هنـاك اعتزاز بأخرين يستحقـون هذا الاعتزاز، أو نحب لهم أن يكونـوا هكذا... بينما ينفق التبذل من الاعتزاز ومن النفس بلا داع حقيقى.

وأنت تكثرين من هذا الانفـاق بلا داع، وأنا أعرف أن الجانب الأعمق لهذه الخصلة كثيرا مـا يكون هو الـرغبة فى العطـاء . ولكن الذى لا شك فيه أن الرغبة فى العطاء لا بد لها أن تجد المكان المثمر حيث يكون العطاء ذا جدوى وليس مجرد إهدار لا معنى له.